الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ٣ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٧١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 15 , 2015 | No. 2271 | 10th year

طابع تذكاري بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة

أصدرت المؤسسة العامة للبريد بمناسبة الذكرى الـ٤٥ للحركة التصحيحية المجيدة طابعاً بريدياً تذكارياً بقيمة ٦٠ ليرة سورية.

وسيوضع هذا الطابع بالتداول بدءاً من الغد ويمكن للجمهور والهواة الحصول عليه من جميع المكاتب البريدية المنتشرة في المحافظات.

معرض الخريف السنوي في خان أسعد باشا

يفتتح يوم غد معرض الخريف السنوي ٢٠١٥ الذي تقيمه مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين وذلك الساعة ١٢ ظهراً في خان أسعد باشا بدمشق.

المعرض فعالية سنوية يشارك بها نخبة من الفنانين السوريين المحترفين الذين تجاوز عمرهم ٤٠ عاماً، وعدد الفنانين المشاركين في معرض هذا العام ١٣١ فنانا تشكيلياً يقدمون أعمالاً فنية مختلفة في النحت والحفر والتصوير الزيتي.

ويتم اختيار لوحة غلاف بروشور المعرض وبطاقة الدعوة من أعمال أحد الفنانين الرواد الذين لهم بصمة في الفن التشكيلي السوري حيث اختيرت هذا العام لوحة من أعمال الفنان التشكيلي الراحل عمر حمدي «مالفا» الذي توفي الشهر الماضي عن عمر ناهز أربعة وستين عاماً إضافة إلى بطاقة تعريفية به.

«سوء فهم»... قيد الإنجاز

أنهت الإعلاميّة مزنة الأطرش تجربتها الأولى في عالم الإخراج، عبر فيلمها القصير «سوء فهم»، وقد تمّت عمليّات التصوير في منطقة كيوان بدمشق، وتتحدّث القصّة عن حالة حبّ خاصّة، فيها الكثير من حالات التقييد بسبب التقاليد الاجتماعية، وسنسلّط الضوء في مادّة قادمة على تفاصيل الفيلم وإنجازه.

يذكر أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن سلسلة دعم سينما الشباب، وقد شارك في الفيلم كلّ من كفاح الخوص، و مروى الأطرش، أمّا كتابة النص والسيناريو فجاءا للمخرجة أيضاً.

هنرييت كونفيوريس تحمل جائزتها

النجمة الأميركية هنرييت كونفيوريس تحمل جائزتها الوطنية عن فيلم «Tannbach» خلال حفل توزيع جوائز بامبي ٢٠١٥ الذي تقام فعاليات في برلين.

يذكر أن جوائز بامبي السنوية تختص بالأدب والفن والسياسة والرياضة.

من دفتر الوطن

الأخلاق والتَّديُّن

حسن م. يوسف

عندما زار الإمام محمد عبده باريس سألوه ماذا رأيت؟ فرد عليهم: «رأيت مسلمين من دون إسلام وأرى هنا إسلاما من دون مسلمين».

ثمة اعتقاد بأن الأديان هي مصدر الأخلاق فلولاها لما ارتدع البشر عن اقتراف الجرائم وفعل الموبقات، وقد أشاد فولتير بالتأثير الإيجابي للتدين فقال: «إنني أريد أن يؤمن محاميّ وخياطي وخدمي بل حتّى زوجتي بالله، لأن ذلك يعني أن فرص تعرضي للغش والنهب وتدنيس العرض ستكون أقل».

وقد قرأت مؤخراً كلاماً جريئاً لقداسة البابا فرانسيس إليكم ترجمته: «ليس من الضروري أن تؤمن بالله كي تكون شخصاً جيداً، فالتصور التقليدي عن الله بات منتهي الصلاحية، بوسع الإنسان أن يكون روحانياً دون أن يكون متديناً، ليس من الضروري أن تذهب إلى الكنيسة وتتبرع بالمال، فالطبيعة يمكن أن تكون لكثيرين هي الكنيسة. بعض أفضل الأشخاص في التاريخ لم يكونوا يؤمنون بالله، في حين اقترف بعض أسوأ الأعمال باسمه».

جاء في الموسوعة المسيحية العالمية أنه يوجد في العالم ١٠٠٠٠ دين متميز، منها ١٥٠ ديانة فقط يبلغ عدد المؤمنين بها مليون فرد فأكثر، وتوجد ضمن المسيحية ٣٣٨٣٠ طائفة مختلفة، أكبرها الكاثوليكية، وأصغرها الشيكرز التي تأسست في بريطانيا في القرن ١٨!

كثير من المسلمين يرون أن التدين هو أساس الأخلاق التي تحفظ تماسك المجتمعات، لكن بعضاً ممن يروجون لهذا القول لا يترددون في ترك بلدانهم عند أول فرصة والذهاب للعيش في (بلاد الكفار)! والحقيقة أن نماذج التنمية الناجحة كماليزيا وتركيا هي التي حاولت أن تجعل الدين علاقة عمودية بين المخلوق والخالق. فقد قال أبو النهضة الماليزية مهاتير محمد: «عندما أريد أن أصلي أتجه إلى الكعبة، لكن عندما أفكر بالتعليم أتجه إلى اليابان».

الملاحظ هو أن كل واحد من الأديان والمذاهب والطوائف يحتكر الصواب ومحاسن الأخلاق لنفسه ويعتقد أن السماء راضية عنه فقط. وغالباً ما يبرر لأتباعه شتى الممارسات الشنيعة بحق «الآخرين الضالين» كما تفعل داعش. بل قد تستخدم تلك الممارسات ضد المشكوك بولائهم من أتباعها أيضاً. وقد روى لي باحث جزائري متخصص في شؤون الجماعات المسلحة أن أمير إحدى الجماعات في الجزائر أبلغ نائبه أنه ينوي التخلص من شخص يشك في ولائه، وعندما سأله كيف يستحل قتله ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله» أجابه الأمير: «إذا صح ظني فيه أكون قد قتلته بجريرته وإن لم يصح ظني فيه أحتسبه عند الله شهيداً»!

النكتة هي أن نائب الأمير استفرد بأميره بعد نحو عشرة أشهر وأبلغه أنه قد عزم على قتله لأنه يشك بولائه، وعندما جادله في الأمر كرر على مسامعه فتواه: «إذا صح ظني فيك أكون قد قتلتك بجريرتك وإن لم يصح ظني فيك أحتسبك عند الله شهيداً!»

ما لا شك فيه أن التدين يساعد على ضبط المجتمعات، لكن امتناعي عن سرقة محل الصائغ بسبب وجود شرطي أمامه، لا يعني أنني أخلاقي، فالأخلاق هي التي تنبع تلقائياً من نفس الإنسان وتهدف لمراعاة مصالح الجماعة والحرص على أن يحققها وينميها.

وإذا تأملنا الواقع فسنجد أن بين أتباع كل عقيدة، أشخاصاً أخلاقيين يفعلون الصواب حباً بالخير وأنه ثمة أشخاص أشرار يقترفون الجرائم انسياقاً مع نزعاتهم الشريرة.

«إعادة تدوير» على خشبة مسرح القباني

عرض أمس على خشبة مسرح القباني العمل المسرحي «إعادة تدوير» وهي من تأليف وتمثيل أسامة جنيد وسينوغرافيا وإخراج سامي نوفل.

وفي كلمة المخرج قال: عند مفترق الطرق.. تغرق الروح والذاكرة في رحلة البحث عن طريق يشبهنا.. منا.. إلينا.. إذا.. ماذا لو كان كل ما جرى هو جملة من الأكاذيب التي تم ترتيبها والاتفاق عليها مسبقاً عند هذا المفصل يكون لزاماً على الجميع.. إعادة تدوير.

يذكر أن عرض المسرحية يستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري.

فقد ذاكرته وعاد إلى عائلته بعد ٢٢ سنة

أفاد دمتري دافيدوف من إقليم كراسنودار عن أنه فقد ذاكرته قبل ٢٢ سنة وبالتالي نسي أنه متزوج وله ابنة ويعود إلى مقاطعة نيجني نوفغورود حيث ولد وترعرع وتعيش زوجته وابنته بعد أن غادر منزله قبل ٢٢ سنة ونسي طريق العودة وهو يعيش حالياً على مسافة آلاف الكيلومترات عن بيته في بلدة كولماكوفا، حيث يمارس الرسم.

وقال: عشت بعض الوقت مع اتباع الكنيسة القديمة من دون وعي تام ولم أعرف من أنا ومن أين أتيت ولكن الناس الطيبين أنقذوني من الموت عندما أرسلوني إلى مدينة كراسنويارك وهناك بدأت أعمل بائعاً في سوق المدينة.

استمر أقارب الرجل في البحث عنه خلال هذه المدة الطويلة، وفي عام ٢٠١٣ انتقل دافيدوف إلى بلدة كولماكوفا وعاش فيها، حيث بدأت تعود إليه الذاكرة شيئاً فشيئاً في ربيع السنة الجارية، في هذه البلدة بدأ يمارس هوايته المفضلة الرسم. شرطة المنطقة أرسلت صورته إلى المدن الروسية عسى أن يتعرف عليه شخص ما يعرفه. وفعلاً تعرفت عليه امرأة وأبلغت الشرطة بأنه مفقود منذ فترة طويلة وله زوجة وابنة تقيمان في مدينة نيجني نوفغورود.

سافرت زوجته إلى بلدة كولماكوفا وأبلغت الشرطة أنه فعلاً زوجها المفقود وبعد كل هذه السنين الطويلة يتهيأ هذا الرجل حالياً للعودة إلى عائلته ليستقبل معها العام الجديد.

سلمى حايك في فيلم عربي

انتهت النجمة العالمية سلمى حايك من تصوير الفيلم القصير «أنقذت راقصتي الشرقية»، وقد تعاونت فيه مع المخرج المصري يوسف نبيل.

وذكرت صحيفة «The National» أن قصة الفيلم تحكي حلماً تظهر فيه حايك وهي تؤدي الرقصة الأخيرة على أحد الشواطئ المصرية على أنغام أغنية طاهر رحيم وعلى جثمان حبيبها، قبل أن يحملها بطل الفيلم على ظهر جواده متجهين ناحية غروب الشمس.

كلب يحرس جيفة رفيقته بعد مقتلها

أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا صورة فوتوغرافية لكلب حزين، على وداع صديقته التي نفقت بعد أن دهستها سيارة.

وأوضحت الصحيفة أن الكلب رفض أن يغادر المكان وقام بسحب الجيفة من وسط الطريق بعد الحادث الذي وقع في ولاية «دالاس» الأميركية.

على حين أكدت جولي فينيل، وهي ناشطة محلية تكرس وقتها لرعاية الحيوانات للصحيفة: «اضطررت إلى حمل الكلب ونقله في سيارتي لأنه لم يكن يتحرك. كان ينظر إلي رفيقته من الزجاج الخلفي للسيارة ونحن نبتعد عن المكان».

وأشارت الصحيفة إلى أن عائلة لم يكشف عن اسمها، أعلنت ملكيتها للكلب الذي يحمل اسم «بريان»، مؤكدةً للخدمات البيطرية في «دالاس» أن بريان ومارلي، الكلبة الهجين التي قتلت في الحادث، هرباً من منزلهما عندما ترك باب المرآب مفتوحاً بطريق الخطأ.

وأضافت جمعية «إنقاذ الحيوان» أن كلا الكلبين لم يكن يحمل طوقاً تعريفياً حول الرقبة أو شريحة للتتبع. وأبلغ أحد المارة بالحادث.

وأوضحت الخدمات البيطرية أنه سيتم تركيب شريحة تعريف لبريان قبل إعادته إلى بيته.

تسعيني يلتقي خطيبته بعد ٧١ عاماً من الفراق

أفادت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن جندياً أميركياً متقاعداً، شارك في الحرب العالمية الثانية التقى عبر تطبيق «سكايب» هذا الأسبوع، خطيبته السابقة بعد ٧١ عاماً من فراقهما.

ونقلت الصحيفة أن «نوروود توماس، ٩٣ عاماً» التقى خطيبته البريطانية جويس موريس وكان اسم عائلتها آنذاك ديورانت خارج العاصمة البريطانية لندن في ربيع عام ١٩٤٤ عندما كان شاباً في الحادية والعشرين يخدم في الجيش الأميركي وهي مراهقة في السابعة عشرة من العمر.

ولفتت الصحيفة إلى أن ستيفن توماس ابن نوروود قد رتب مع وروبرت موريس ابن جويس، اللقاء بين والديهما عبر برنامج «سكايب»، مشيرةً إلى أن موريس تعيش الآن في أستراليا في حين يعيش التسعيني الأميركي في منزله في ولاية فرجينيا الأميركية، موضحةً أنه بدأ الاتصال بين العجوزين عندما سألت جويس ابنها إن كان يستطيع العثور على شخص عبر الانترنت. وقد تمكنا من العثور على توماس على الأخبار لأنه قفز في المظلة وعمره ٨٨ عاماً.

وأكد توماس: ذاكرتي ضعيفة. لكنني أتذكر أننا، بعد انتهاء الحرب وعودتي إلى الولايات المتحدة، تبادلنا الرسائل لفترة قصيرة. وأرسلت لها هديتين.

وأوضحت الصحيفة أن ابن جويس موريس قد اتصل بالمراسل الذي أعد التقرير عن توماس ما سمح لابنيهما بالتواصل معاً، وقد اتصل موريس بتوماس لإبلاغه برغبة والدته في الحديث إليه قبل أن يلتقي العجوزان وجها لوجه عبر الانترنت، وقد استعاد الخطيبان أيام الشباب وذكرياتهما القديمة في لندن قبل أن يفترقا.

وذكرت الصحيفة أن العجوز التسعيني ما يزال يحتفظ بصورة باللونين الأبيض والأسود من خطيبته السابقة إلى جانب صورته وهو يرتدي الزي العسكري.

وأضافت الصحيفة إنه عندما انتهت الحرب، واضطر توماس لمغادرة بريطانيا والعودة إلى الولايات المتحدة، طلب من خطيبته أن تسافر معه ليتزوجا. وبعد وصوله إلى بلاده، أرسل لها رسائل وظل يطلب منها الالتحاق به. لكن جويس اعتقدت أنه غير جاد في الاقتراح. واعتذرت بأنها كانت قد بدأت في تدريب للحصول على شهادة في التمريض.